



فاعلية استراتيجية لعب الأدوار في علاج الأخطاء الإملائية الشائعة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

أ.د. مؤيد سعيد خلف

جامعة ديالى / كلية التربية الأساسية

أ.م.د. بيداء حسن حسين

جامعة ديالى / مركز التعليم المستمر

أ.م.د. مصطفى طه سرحان

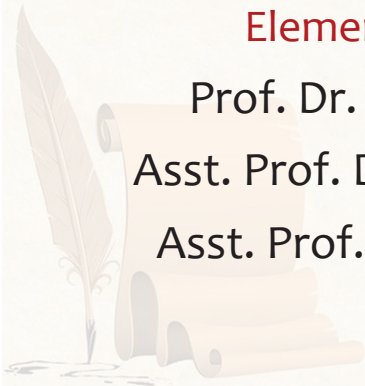
جامعة ديالى / كلية التربية الأساسية

The Effectiveness of Role-Playing Strategy
in Treating Common Spelling Errors among
Elementary School Students

Prof. Dr. Mu'ayyad Saeed Khalaf

Asst. Prof. Dr. Baydaa Hassan Hussein

Asst. Prof. Dr. Mustafa Taha Sarhan



ملخص البحث

هدف البحث تعرف أثر استراتيجية لعب الأدوار في علاج الأخطاء الإملائية الشائعة عند تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، وتم تحديد الأسس الأساسية لاستراتيجية لعب الأدوار. وللوصول إلى هدف البحث تم استخدام المنهج الوصفي والمنهج التجريبي. وتكون المجتمع من تلاميذ الصف الخامس في المرحلة الابتدائية بناحية كنعان/ محافظة ديالى، ومعلمي اللغة العربية للتعرف على وجهة نظرهم للوقوف على الأخطاء الشائعة لدى التلاميذ والوقوف على أسبابها، وكانت أداة البحث هي الاستبانة، وكذلك جرى استعمال اختبار لمعرفة مستوى التلاميذ والمواطن التي يخطئون فيها، وكذلك دليل للمعلم يساعده على تعليم مواضيع الإملاء على وفق هذه الاستراتيجية، وكذلك بعض الأساليب ومعالجاتها الإحصائية. وبعد إجراء هذه المعالجات توصل البحث إلى مجموعة نتائج منها: توجد أخطاء إملائية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي من وجهة نظر المعلمين، وإن أكثر الأخطاء التي يقع فيها التلاميذ كما يرى معلمو هذه المرحلة تتمثل في إهمال (ال) الشمسية كلها عند دخول أحرف العطف أو أحرف الجر عليها، وأقل الأخطاء الإملائية تكون في زيادة ألف التنوين في غير أماكنها. وجلّ الأسباب التي تؤدي إلى ذلك كما يرى معلمو هذه المرحلة هي كثرة عدد التلاميذ في الصفوف الدراسية، وأقل أسباب هذه الأخطاء الإملائية هي عدم القدرة على تفهم القواعد الإملائية في المراحل المبكرة من التعليم.



Abstract

The aim of the research is to identify the effect of role-playing strategy in treating common spelling errors among fifth-grade primary school students. The basic foundations of the role-playing strategy were identified. To achieve the research objective, the descriptive and experimental approaches were used. The population consisted of fifth-grade primary school students in Kanaan district/Diyala Governorate, and Arabic language teachers to learn their perspectives on common errors among students and their causes. The research tool was a questionnaire. A test was also used to determine the students' level and the areas in which they make mistakes. A teacher's guide was also used to help them teach spelling topics according to this strategy, as well as some methods and their statistical treatments. After conducting these treatments, the research reached a set of results, including: There are spelling errors among fifth-grade primary school students from the teachers' point of view. The most common mistakes made by students, as seen by teachers at this stage, are omitting the definite article (ال) when conjunctions or prepositions are added to it. The least common spelling error is the addition of the nunnation in the wrong places. The main reason for this, according to teachers at this stage, is the large number of students in the classroom. The least common reason for these spelling errors is the inability to understand spelling rules in the early stages of education.

Keywords: Strategy, Spelling Mistakes, Primary School Students



مشكلة البحث:

اللغة هي الأم التي تنسج شبكة الوفاق بين كل أفراد المجتمع والجماعة التي ينتمون اليه وكذلك نظمه ومؤسساته وقيمه ومعتقداته فلا وفاق ولا تفاهم بدون لغة ولا يمكن ان يكون مجتمع بدون وفاق، واللغة منهج للتفكير وسبيل للاتصال والتعبير، فثقافة المجتمع كامنة او قائمة في لغته، معجمها ونحوها وصرفها ونصوصها وأدبها.

لقد أصبحت مشكلة ضعف التلامذة في مادة اللغة العربية تشغل كل من يتولى مهنة التعليم وكذلك المعنيين بشؤون التربية، فكثير منها بحثت في المؤتمرات وكتبت فيها الدراسات و اقيمت لأجلها الندوات والمؤتمرات، وتبلور عن ذلك مجموعة من الحلول السليمة لهذه المشكلة ولكن قسم من هذه الحلول لم يأخذ طريقه إلى التغيير المطلوب مما أدى إلى بقائها تتحدى الدارسين والباحثين وتُسخر الجهود المبذولة كلها في حلها

(الغزاوي، ١٩٨٥، ص ٤).

وإن بعض هذه الأسباب يمكن ردها إلى طريقة التدريس نفسها والتي تعد ركناً من الأركان الأساسية في المنهج ((إذإنها لا تقل أهمية من عناصر المنهج الأخرى بل أن هذه العناصر يعتمد في نجاحها إلى حد كبير عليها)). (صابر، ٢٠٠٣، ص ١١)

وإن مشكلة الضعف الإملائي، مشكلة طالما أقلق المعلمين، وأولياء الأمور، وطبقة كبيرة من المثقفين، وما أسباب هذا القلق إلا لمعرفتهم بأهمية القواعد الإملائية خاصة في المرحلة الابتدائية التي تشكل أهم فترات التعليم في حياة التلاميذ، حيث يكتسبون فيها المهارات الأساسية في اللغة العربية تلك المهارات التي تمكنهم فيما بعد من التقدم في الدراسة والسير فيها بنجاح.

(أحمد، ٢٠٠٨، ص ٢٥٣)

وتعد هذه الاستراتيجية من الاستراتيجيات التدريسية التي تقوم على نشاط التلاميذ، وتأخذ بيدهم



في سلم الحضارة كانت حاجته إلى التربية أكثر".

(العمارة، ٢٠٠٠، ص ١٢)

وإن الهدف الأسمى للتربية تنمية قدرات الفرد واتجاهاته ليتمكن ان يحيا حياة مستقيمة في هذا المجتمع ومن أهدافها أيضا نقل المعرفة واكتساب المهارات النافعة في كل نواحي الحياة.

(الهاشمي والدليمي، ٢٠٠٧، ص ٢٠)
لذلك أصبح الشغل الشاغل للمعنيين والمهتمين بشؤون التربية والتعليم في معظم البلدان هو تطوير شامل وهادف لجميع جوانب العملية التربوية والتعليمية، من حيث الادارة والمناهج والكتب وطرائق التدريس بما يتفق ومتطلبات العصر الحديث، وهذا يعني الاهتمام بكافة فروع المعرفة، فالحاجة أصبحت ماسة وملحة إلى التعليم فهو يهدف إلى تنمية المتعلم واعداده إلى الحياة العملية من طريق تزويده بالمعارف والمهارات التي تناسب وكفاءته العلمية وقدراته

إلى العزوف عن الدور التقليدي لاستقبال المعلومات والاحتفاظ بها، حيث يقوم الدراسين بتقمص أدوار بعض الشخصيات وعن طريق هذا اللعب يتمكنوا من اكتساب الكثير من المعلومات والمعارف والقيم.

(جابر، ٢٠٠٨، م، ص ٨٨)

ويقصد بلعب الدور كما يرى الشعلان (١٤٣٠) "بأنه أحد أساليب التعليم والتدريب الذي يمثل سلوكا حقيقيا في موقف مصطنع، حيث يقوم المشتركون بتمثيل الأدوار التي تسند إليهم بصورة تلقائية، وينغمسون فيه"

اهمية البحث:

إن عمليتي التربية والتعليم اداة مهمة عبرها يتم نقل كل ما هو معتقد ومتعارف عليه وكذلك والمعلومات المعارف من جيل إلى جيل لجعل هذا التواصل أمراً ممكناً.

(ابو جادو، ٢٠٠٠، ص ٩)

فالتربية عملية ضرورية لكل الافراد والمجتمعات ولا يمكن الاستغناء عنها، وكلما ارتقى الانسان



واستعداداته وميوله.

(دروزة، ١٩٩٩، ص ١٢)

لهذا أكدت الدراسات التربوية الحديثة ضرورة الاهتمام بالتعلم والتعليم وتحديث أساليبه للأرتقاء بكل ما هو مفيدة للمتعلمين حتى يتمكنوا من التكيف مع مطالب القرن الحالي والتعامل مع كل ما فيه من أحداث وفتوحات معرفية تمكن المتعلمين الانتقال من اساليب التلقي والخممول إلى أجواء المشاركة والتفاعل والابداع.

(عوض، ٢٠٠٣، ص ٨٠-٨١)

ومما تقدم ذكره نرى أن التربية والتعليم وسيلة لبناء المجتمع وتربية الافراد ومساعدتهم في الاعداد للحياة بأسلوب مستمر من أجل تحقيق اهدافهم وغاياتهم المنشودة.

ولا يمكن تحقيق اهداف التربية بمعزل عن اللغة، فهي الأداة لأساليب التعلم والتعليم، ومن دونها لا يمكن للعملية التعليمية أن تتم فبدونها تقطع الصلة بين المعلم

والمتعلم، فهي وسيلة المتعلم للتعبير عما في داخله من أحاسيس وأفكار فعبها يستطيع إقناع الآخرين بلغة مفهومة ومؤثرة فيهم.

(الكخن، ١٩٩٢، ص ٢٩)

وتؤدي اللغة أثراً مهماً في حياة كل من الفرد والمجتمع فهي بالنسبة للفرد تمثل الأداة الأولى في صنعه وتكوينه فمن طريق اللغة يستطيع الفرد أن ينمي شخصيته، وأن يكون نامياً، وهو باللغة يستطيع أن يتفاعل مع بيئته ومجتمعه، فهو بها يكون كائناً، وكذلك يستطيع أن يكسب معارف ومعلومات كما يستطيع أن يكسب قيماً.

(الحسون، ١٩٩٣، ص ٥)

فمن اعظم الانجازات البشرية على الكرة الارضية هي اللغة، فلولاها لا يمكن للإنسان من قيام حضارة، ولا مدينة، فشأنها عظيم، ومكانتها عند الشعوب البدائية بلغت حدّ القداسة لأنها مرتبطة بتأثير اللفظ وسحر الكلمة عندهم.

(عبد التواب، ١٩٩٧، ص ٨)



إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿١٠﴾

[يوسف: ٢]، مما أدى إلى انتشار اللغة العربية وبقائها.

(معروف، ١٩٨٥، ص ٨٩)

واللغة العربية لغة عظيمة في شأنها، بها تحددت نماذج للفصاحة والبلاغة وتمتلك خصائص جعلتها لغة حية قوية متجددة، تستمر في تطور ونماء وكانت ولا زالت أداة التفكير ونشر الثقافة.

(غلوب، ١٩٨٢، ص ٦)

واللغة العربية يعول عليها التعليم والتعلم فهي من أهم الأدوات في تعليم المتعلمين المواد التعليمية المختلفة في جميع المراحل الدراسية ممثلة بمهاراتها الأربع (الاستماع، والكلام، والقراءة، والكتابة).

(الجعافرة، ٢٠١١، ص ١٦٩)

إن تحقيق أهداف تدريس اللغة العربية مرهونة بالمعلم وشخصيته، وبالتعبيرات اللغوية والحركات الجسمية وتعبيرات الوجه والانفعالات ونغمة الصوت ومخارج

وهي الأسلوب الذي يستعمله الإنسان للتعبير عن أغراضه وما يدور بخلد من أفكار، وما يجيش من عواطف وأحاسيس واللغة بهذا المعنى هي من خصائص الإنسان وحده دون سائر المخلوقات التي تسكن الأرض. (مذكور، ٢٠٠٩، ص ٢٨)

وللغة أهمية كبرى لكونها ذاكرة الإنسانية التي تحفظ للأمة تراثها ونشاطها العلمي والثقافي والاجتماعي لتطلع عليه الأجيال اللاحقة فتدرك مساهمة المجتمع في بناء صرح الحضارة الإنسانية (معروف، ١٩٨٥، ص ٣١)

ونرى أن اللغة هي هبة عظمى التي تفضل بها الله تعالى على الإنسان فميزه بها عن سائر خلقه من الكائنات فلولاها لما تواصل بنو البشر فلا ماض يتواصل مع الحاضر ولا حاضر يؤسس لمستقبل.

واللغة العربية هي لغة العالم السماوي فهي لغة حية لا تموت، وكذلك لغة القرآن الكريم والوحي للبشر جميعا إذ جاء في قوله تعالى: ﴿



مدرساً ناجحاً وأن يؤدي واجبه على الوجه الأكمل.

إن الصلة بين فروع اللغة العربية صلة جوهريّة، لأن جميعها متعاونة على تحقيق الهدف الأساسي في اللغة وهو الفهم والإفهام، وهكذا يمكن في كل حصة من حصص اللغة العربية معالجة أكثر من فرع وتحقيق فوائد اللغوية مختلفة الألوان.

(الهاشمي والعزاوي ٢٠٠٥، ص ٥٥)
القراءة فرع من فروع اللغة العربية لأنها العنصر الأساسي من عناصر العملية التعليمية يستند إليها مقدار اكساب المتعلم للحقائق والمعلومات والمهارات وتطبيقها تطبيقاً إيجابياً كي تعطى تلك العملية ثمارها وتحقق أهدافها.

(زاير وعازي، ٢٠١١، ص ٣٨٦)

والقراءة من أهم الأسس التي تكون شخصية الفرد وتحقق أهداف التعلم و تساعد على بناء المجتمع، والقراءة من بين النعم التي أنعم الله بها على بني البشر، ويكفيها شرفاً أنها أول

الحروف والاشارات والاياءات. (سلامة واخرون، ٢٠٠٩، ص ٤٩)

وبذلك عُدَّ المعلم حجر الزاوية للعملية التعليمية، فإذا نجحت المؤسسة التعليمية في تحقيق أهدافها يعزى ذلك في المقام الأول إلى المعلم فهو القادر على ترجمة الأهداف التعليمية والنزول بها من حيز التنظير إلى الواقع العملي من تحقيقه لأهداف المنهج الدراسي، ويعد المسؤول الأول عن صياغة عقل الأمة من رعايته للطلبة وامدادهم للخبرات والمعارف والمهارات التي تمكنهم من الاندماج الفاعل في الحياة المجتمعية.

(أبراهيم وبلعاوي، ٢٠٠٧، ص ٣٣)

ونرى أنَّ من الضروري توضيح الغايات والاهداف التي يراد من درس اللغة العربية تحقيقها ليكون على بينة مما هو بصدده وأن يشير إلى بعض الأمور التي تعين المدرس على تحقيق تلك الاهداف وتمكنه من النهوض بمسؤولياته اتجاه فروع اللغة العربية إذا ما أراد لنفسه أن يكون



لفظ نزل من عند الله جلّ وعلا على نبيه محمد (صلى الله عليه وآله).

(شريف، وآخرون، ٢٠٠٩، ص ١٩)

فقال: ﴿أَقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ * أَقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ * الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ * عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ﴾ [العلق: ١-٥].

فعبّر القراءة يكتسب الفرد معارفه وافكاره وخبراته، فالقراءة هي من أبرز المهارات التي يمكن أن يكتسبها الفرد في المجتمع، لأنها أداة للتفاهم والاتصال، ومن خلالها يستطيع الفرد توسيع آفاقه العقلية.

(زاير، ودخل، ٢٠١٦، ص ١٤٣)

أن القراءة هي الأساس لأنها تخدم القواعد عن طريقها الطبيعي، فاللسان عبرها يتعود على اللفظ الصحيح السليم وبالعامل على تكوين السليقة.

(الطاهر، ١٩٨٤، ص ٣٣)

فروض البحث:

أ- ليس هنالك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط

درجات تلاميذ المجموعة التجريبية ومتوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة في الاختبار القبلي.

ب- وجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية (الذين يدرسون موضوعات الإملاء وفقاً لاستراتيجية لعب الأدوار ومتوسط درجات تلميذات المجموعة الضابطة الذين يدرسون موضوعات الإملاء وفقاً للطريقة التقليدية).

ج- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية الذين يدرسون موضوعات الإملاء وفقاً لاستراتيجية لعب الأدوار.

أهداف البحث:

أ- الوقوف على أكثر الأخطاء الإملائية شيوعاً لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

ب- تحديد أسس بناء استراتيجية لعب الأدوار.

ج- بيان مدى فاعلية استراتيجية لعب



التعريف الإجرائي: التغير الإيجابي والتحسين الإملائي لدى التلاميذ، الناتج عن تدريسهم الإملاء والتركيز على الأخطاء الإملائية الشائعة لديهم، وفقاً لاستخدام استراتيجية لعب الأدوار.

الاستراتيجية: عرفها شحاتة، والنجار (١٤٢٤هـ): «بأنها مجموعة من الإجراءات والممارسات التي يتبعها المعلم داخل الفصول، للوصول إلى مخرجات».

(شحاتة والنجار، ١٤٢٤ هـ، ص ٣٩)

التعريف الإجرائي: ويقصد بها الخطوات والإجراءات والطريقة التي يتبعها المعلم في تدريسه للتلاميذ داخل الصف، من أجل تحقيق الأهداف التعليمية المخطط لتحقيقها على أفضل وجه ممكن، وفي هذه البحث علاج الأخطاء الإملائية لدى تلاميذ الصف الخامس.

لعب الأدوار: يعرفها شاذلي (٢٠٠٧): «هي عمل منظم عبر اعداده وتنفيذه، ليتمكن من تحقيق

الأدوار في علاج الأخطاء الإملائية الشائعة لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي.

تحديد المصطلحات:

الإملاء: التعريف الاصطلاحي: ويعرفه عطا (١٩٩٩): بأنه رسم الكلمات والحروف رسماً صحيحاً على حسب الأصول المتفق عليها، أو هي الأداة الرمزية للتعبير عن الفكرة رسماً إملائياً يضمن سلامة الكتابة، وصحتها، ووضوحها.

(عطا: ١٩٩٩ ص ١٩١)

التعريف الإجرائي: يقصد به في هذا البحث أنه فرع من فروع اللغة العربية مقرر على التلاميذ في المرحلة الابتدائية، يقوم بتدريب التلاميذ على الكتابة الصحيحة إملائياً للكلمات والحروف وفقاً للقواعد المتفق عليها.

الفاعلية: عرفها زيتون (٢٠٠٣) «بأنها القدرة على إنجاز الأهداف لبلوغ النتائج المرجوة والوصول إليها بأقصى حد ممكن». (زيتون: ٢٠٠٣، ص ٥٥)



الكلمات ورسم الحروف، حيث تكون كتاباتهم مخالفة للقواعد الإملائية، مما يحدث خطأ في هذه الكتابة بالشكل الصحيح ولفظها وفهم معناها.

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

الاملاء وسيلة خطية للقواعد النحوية ومنزلته عظيمة لان الخطأ الإملائي يشوه الكتابة ويغير معناها ومن ثم لا يمكن فهم الجملة بالشكل الذي يراد.

الأهداف العامة لتعليم مادة الإملاء في المرحلة الابتدائية

أ- يرسم التلميذ صورة صحيحة للكلمة، وتقوى ملاحظته للفروق بين الحروف المتشابهة في الرسم.
ب- يعتاد حسن الاستماع، و يدرك الفروق الدقيقة بين مخارج الحروف.

استراتيجية لعب الأدوار

يحمل لعب الأدوار في المواقف التعليمية معنى التمثيل والبحث الحالي ستعرف هذه الاستراتيجية انطلاقاً، من المفهوم حيث يرى الكيلاني

اهداف مقصودة، بأشراف المعلم، ولكن دور المعلم لا يتعدى الإشراف والتوجيه».

(شاذلي، ٢٠٠٧، ص ١٥)

التعريف الإجرائي: يقصد

به إجراءات التعليم والتعلم التي يصممها الباحثون بحيث تتيح للتلاميذ لعب أدوار مختلفة وتمثيل الموضوعات الإملائية، ويجب التخطيط لتنفيذ هذا العمل، لكي يحقق أهدافا معينة تتمثل في هذا البحث في محاولة علاج الأخطاء الإملائية التي يقع فيها تلاميذ الصف الخامس الابتدائي.

الأخطاء الإملائية الشائعة: يقول الصيني (١٩٩٤م): «يقصد بالأخطاء الإملائية تلك الكتابات التي تخالف في رسمها القواعد الإملائية التي تم تدريسها بصورة معينة لدى الطلاب».

(الصيني، ١٩٩٤، ص ٩٠)

التعريف الإجرائي: هي

الأخطاء التي يقع فيها تلاميذ المرحلة الابتدائية (الصف الخامس) في كتابة



بأنفسهم، فضلاً عن الجانب التعليمي التعليمي (أحمد، ٢٠٠٧م، ص ٨٤).

ويقول شحاته: «أن تقمص

الأدوار مدخل حيوي للتدريس ومهم يمكن أن يتم بتحويل الفصل إلى مسرح يمارس فيه كل تلميذ دوراً، ويتصرف بناء على أبعاد هذا الدور، سواء اتخذ التمثيل مواقف اجتماعية يتحرك من عبرها التلاميذ، أم مواقف تاريخية لشخصيات لها أبعادها الحضارية أو السياسية أو العسكرية أو الدينية وعبر هذه المواقف يمارس التلاميذ اللغة في جو يقترب بهم من مواقف الحياة العادية التي يعيشونها».

(٢٠٠٢م، ص ٣٧)

خصائص نمو تلاميذ الصف الخامس

وعلاقتها بتعلم الإملاء: إن الغاية من التربية في المرحلة الابتدائية هي مساعدة التلاميذ والتلميذات على النمو المتكامل المتطور، لذلك كان من الضروري معرفة خصائص نمو التلميذات لأن الوقوف على تلك الخصائص يساعد على معرفة ميول

(٢٠١١م) يعتمد هذا الأسلوب على طبيعة المادة الدراسية وعلى ابتكارية المشرف الأكاديمي، ومهارته، فضلاً عن خبرة الطلبة ومستواهم العلمي ويتم تشجيع المشاركين على التفكير في المناقشات المناسبة لأدوارهم، وبعد الانتهاء من تمثيل الأدوار يجري استطلاع للآراء وتحليل المواقف، وبذلك يتم تعزيز فهم المادة الدراسية. (الكيلاني، ٢٠١١، ص ٢٢٢-٢٢٣) ولعب الأدوار عمل فني منشور أو منظوم يقوم على عرض أحداث حقيقة أو خيالية عرضاً علمياً، بإبراز بعض الجوانب الإيجابية أو السلبية للأفكار أو السلوك.

(الحوالدة وعيد ٢٠٠١، ص ٣٠٩)

وتكمن أهمية استراتيجية لعب الأدوار في كونها تساعد التلاميذ على تمثيل المواقف التعليمية، وكذلك تساعدهم على التعرف على الأحاسيس الشخصية داخل عالمهم الاجتماعي وبذلك تصبح تنمية للبعد الاجتماعي وكذلك البعد النفسي من حيث تعزيز ثقتهم



التلاميذ وقدراتهم وبالتالي توظيفها بالشكل الصحيح.

(آذار عبدالله ٢٠١٠م، ص ١٩)

وفيما يلي عرض لأبرز خصائص النمو لهذه المرحلة وعلاقتها بتعليم اللغة العربية عامة والإملاء بشكل خاص:

• **خصائص النمو الجسمي:** نلاحظ استمرار النمو الجسمي في هذه الفترة من عمر التلاميذ ولكنه يكون بطيئاً وتعد هذه الفترة فترة هدوء نسبي، فأجزاء الجسم تستمر في النمو ببطء فيما بين سن (٦ - ١٢)، ولكن مجموع التغيير يكون أصغر منه في الفترة السابقة.

(إبراهيم ١٩٨٤، ص ١٤٣)

• **خصائص النمو العقلي:** وبذلك نقول انه يجب العمل على توسيع أهتمامات العقلية وتنمية حب الاستطلاع والمعرفة والعمل على نمو المفاهيم قبل العمل على تكديس المعلومات في عقول التلاميذ، وكذلك تنمية الابتكار عندهم عبر تعلم التمثيل وعرض

الادوار التعليمية عليهم.

(زهرا، ١٩٩٥م ص ٢٧٠)

• **خصائص النمو اللغوي:** نلاحظ انه يتضح تقدم النمو اللغوي في هذه المرحلة في كلام التلاميذ وقراءتهم وكتاباتهم، وتزداد المقررات ويزداد فهمهم ويدرك التلميذ التباين والاختلاف القائم بين الكلمات ويدرك كذلك التماثل والتشابه اللغوي ويزداد إتقان الخبرات والمهارات اللغوية المختلفة ويلاحظ طلاقة التعبير والجلد المنطقي، ويجب على المربين في هذه المرحلة التدريب اللغوي السليم والعناية بتثبيت اللغة الفصحى في ذهن التلاميذ.

(زهرا، ١٩٩٥م، ص ٢٧٤)

• **خصائص النمو الانفعالي:** في هذه المرحلة يحاول التلميذ التخلص من الطفولة والشعور بأنه قد كبر، وتعد هذه المرحلة مرحلة الاستقرار الانفعالي ويطلق على هذه المرحلة اسم (الطفولة الهادئة) ويميل التلميذ في هذه السن للمرح، ويجب على المربين التربويين



أنه تتغير ميول التلميذ إلى التخصص أكثر ويقل الاعتماد على الكبار وكذلك يطرّد نمو الاستقلال و يلاحظ زيادة نقد التلميذ لتصرفات الكبار.
(زهرا، ١٩٩٥م، ٢٧٦).

الدراسات السابقة:

• دراسة رسلان (١٩٩٠م) هدفت التعرف على الأخطاء الإملائية لدى طلاب جامعة السلطان قابوس والباحث استخدم منهج تحليل المحتوى في ضوء فنيات أسلوب تحليل الأخطاء وقد تم اختيار مجموعة عشوائية من بين طلاب الفصل الدراسي الأول في جميع تخصصات الجامعة أهم النتائج: أن من أكثر الأخطاء التي وقع فيها طلاب الجامعة كانت عدم قدرتهم على التمييز بين همزات الوصل والقطع رسماً وقع فيه جميع الطلاب يلي هذا الخطأ زيادة حرف أو نقصه ثم رسم الهمزة و يليه إبدال حرف بحرف.

• دراسة فايزة (١٩٩٧م) وتهدف هذه الدراسة إلى الاستفادة من مزايا أسلوب تمثيل الدور في تدريس مقرر

مراعاة أهمية التشجيع على الميل نحو العمل.

(زهرا، ١٩٩٥، ص ٢٧٥)

وتكون رعاية النمو الانفعالي لدى التلاميذ عن طريق البرامج والأنشطة التي تسهم في تفريغ ما لديهم من طاقات مثل الإلقاء، التعبير بحرية، كما يجب على المعلم مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ، وتقدير جهود التلاميذ وأعمالهم، وتوفير جو الأمن والالفة والجماعة والإخاء وعلى ذلك يمكن أن تعمل مواد اللغة العربية جاهدة بكل فروعها في سبيل بناء شخصية التلميذ.

(آذار عبد الله، ٢٠١٠، ص ٢٣)

• **خصائص النمو الاجتماعي:** تطرد عملية التنشئة الاجتماعية في هذه المرحلة فيعرف التلميذ المزيد عن المعايير والقيم والاتجاهات الديمقراطية ومعاني الخطأ والصواب ويزداد احتكاك التلميذ بجماعات الكبار ويزداد تأثير جماعة الرفاق ويكون التفاعل الاجتماعي مع الأقران على أشده، و نلاحظ كذلك



والسنوات الأولى من مرحلة الابتدائية إلى أهمية هذا النموذج من اللعب في تنمية المستوى اللغوي. أهم نتائج الدراسة: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المستوى اللغوي للمجموعة التجريبية والضابطة لصالح التجريبية، وكذلك وجود فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات المستوى اللغوي للعينة التجريبية للتطبيق القبلي والتطبيق البعدي لصالح التطبيق البعدي.

• فهمي (٢٠٠٢ م) تهدف إلى توضيح أثر استخدام لعب الدور على التحصيل تلميذات الصف الثالث الإعدادي للقواعد النحوية وكذلك أثرها على اتجاه التلميذات نحو القواعد النحوية ومعرفة العلاقة بين تحصيل التلميذات لتلك القواعد والاحتفاظ بها وأثبتت النتائج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاختبار التحصيلي القبلي بين المجموعتين التجريبية والضابطة.

التعليق على الدراسات السابقة:

بعد الإطلاع على تلك

العبادات لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي وقياس فاعلية تدريس العبادات باستخدام أسلوب تمثيل الدور في تمكين التلاميذ من التحصيل لدروس العبادات وأدائهم العملي للعبادات. وكانت نتائج الدراسة: يوجد فروق ذات دلالة بين متوسط درجات المجموعة التجريبية في تحسين التحصيل لدى المجموعة الضابطة و كان عدد التلاميذ الذين بلغوا درجة التمكن في المجموعة التجريبية هم ٢٨ تلميذاً بنسبة ٧٠٪ مما يدل على تفوق التلاميذ الذين وصلوا إلى درجة التمكن في المجموعة الأولى على تلاميذ في المجموعة الثانية.

• دراسة خضر، ونجوى خليل (١٩٩٩ م) تهدف إلى إعداد برنامج للعب الأدوار يستهدف تنمية المستوى اللغوي لأطفال الروضة، واختبار فاعلية البرنامج في تحسين الأداء اللغوي بالطرق الإحصائية المتاحة، وتوجيه أنظار القائمين على تربية الطفل في مرحلة رياض الأطفال



المنهجين الوصفي وشبه التجريبي، إذ استخدم المنهج الوصفي في جمع البيانات ومراجعة الدراسات الأدبيات المرتبطة بالبحث الحالي. وتشتمل عينة البحث على مجموعتين تجريبية وضابطة، ولقياس مستوى التلاميذ تم وتطبيق اختبار لمعرفة مدى وقوعهم في الأخطاء الإملائية قبلًا على المجموعتين.

ويمكن توضيح مخطط التصميم شبه التجريبي عبر الشكل الآتي:

الدراسات اتضح انه يوجد ضعف إملائي عند التلاميذ في المراحل التعليمية جميعها الابتدائي والإعدادي والثانوي وكذلك التعليم الجامعي، وقد كانت تلك الدراسات متنوعة لا تختص بقطاع أو دولة معينة، مما يؤكد انتشار الضعف الإملائي وتدني المستوى في قواعد الإملاء في العالم العربي.

الفصل الثالث

منهج البحث وإجراءاته:

أ- منهج البحث: استخدم البحث

مج	قبلي	طريقة التدريس	الاختبار البعدي
التجريبية	اختبار لقياس مستوى التلاميذ ومدى وقوعهم في الأخطاء الإملائية	استراتيجية لعب الأدوار	اختبار لقياس مستوى التلاميذ ومدى وقوعهم في الأخطاء الإملائية
الضابطة		الطريقة الاعتيادية	

لمتوسطاتها وحسب أقل قيم للتشتت والذي يمثل الانحراف المعياري.

فقرات محور الأخطاء الإملائية الشائعة عند تلاميذ الخامس الابتدائي وتم ترتيبها تنازليا حسب أعلى قيم



المتوسّطات الحسابية وترتيبها تنازلياً لاستجابات المعلمين

ت	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتبة
١	إسقاط(ال) عند دخول حروف العطف أو الجر عليها.	٢,٦٤	٠,٦٩٤	٧
٢	حذف حروف المد.	٢,٥٠	٠,٦٥٧	٩
٣	إسقاط همزة الوصل.	٢,٤٢	٠,٥٩٧	١٠
٤	كتابة التاء المربوطة تاء مفتوحة.	٢,٤١	٠,٥٩٦	١
٥	كتابة الضاد ظاء.	٢,٤١	٠,٧١٣	٢٢
٦	كتابة الهاء في آخر الكلمة تاء مربوطة بوضع النقط فوقها.	٢,٣٧	٠,٥٧٥	٢
٧	كتابة تنوين الفتح والضم والكسر نوناً.	٢,٣٧	٠,٧٦٣	٣
٨	كتابة همزة الوصل همزة قطع.	٢,٣٥	٠,٦٠٧	١١
٩	كتابة همزة القطع وصلًا.	٢,٣١	٠,٦٠٧	١٢
١٠	ترك زيادة الألف بعد واو الجماعة.	٢,٢٩	٠,٦٢٣	١٤
١١	كتابة الهمزة المتوسطة في غير صورتها الصحيحة	٢,٢٨	٠,٦٨٤	١٩
١٢	إثبات الألف في وسط الكلمات التالية(لكن - ذلك - هؤلاء - هذا) .	٢,٢٦	٠,٨١٧	١٨
١٣	إثبات همزة(اين) بين علمين.	٢,٢٥	٠,٦٤٠	١٦
١٤	كتابة الهمزة المتطرفة في غير صورتها الصحيحة.	٢,٢٤	٠,٦٨٠	٢٠
١٥	كتابة(عمر) دون الواو الزائدة.	٢,٢٣	٠,٦٦٧	١٣
١٦	حذف همزة(اين) في غير موضع حذفها.	٢,٢١	٠,٦٧٩	١٧
١٧	إشباع الحركة بزيادة حرف من جنسها	٢,٢١	٠,٨٣٥	٢١
١٨	زيادة ألف بين(ال) وحرف العطف أو الجر الذي قبلها	٢,١١	٠,٧٠٨	٨
١٩	إسقاط ألف(أل) القمرية.	٢,٠٩	٠,٥٦٤	٦
٢٠	ترك ألف تنوين الفتح.	٢,٠٩	٠,٥٧٦	٤
٢١	كتابة الألف المتطرفة بصورة غير صحيحة.	٢,٠٨	٠,٥٨٣	٢٣
٢٢	تنقيط الألف المقصورة التي على صورة الياء .	١,٩٩	٠,٥٦٥	٢٤
٢٣	زيادة سن في الكلمة	١,٦١	٠,٧٠٩	٢٦
٢٤	اسقاط سن الصاد او الضاد	١,٥٢	٠,٦٩٨	٢٥
٢٥	اسقاط سن من الشين او المين	١,٤٥	٠,٧٢٦	٢٧
٢٦	زيادة الف واو الجماعة في غير موضعها	١,٣٩	٠,٧٢٩	١٥
٢٧	زيادة الف التنوين في غير موضعها	١,٢٠	٠,٦٥٢	٥
	المتوسط الحسابي العام	٢,١٢	٠,٣٦٤	



ز- كتابة الهمزة المتوسطة في غير صورتها الصحيحة.

س- إثبات الألف في وسط الكلمات الآتية (لكن - ذلك - هؤلاء - هذا).

ش- إثبات همزة (ابن) بين علمين.

ص- كتابة الهمزة المتطرفة في غير صورتها الصحيحة.

ض- كتابة (عمرو) دون الواو الزائدة. وقد تم استخدام معادلة

(ليكرت) ذات الأبعاد الثلاثة المستخدمة في المحور الثاني للاستبانة؛ وذلك لتحديد مستوى الإجابة على العبارات حيث تم إعطاء وزن للبدائل على النحو الآتي:

أوافق بشدة (٢) درجتان، أوافق (١) درجة واحدة، لا أوافق (صفر).

ثم تم تصنيف تلك الإجابات على ثلاثة مستويات متساوية المدى؛ وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وأصبح طول الخلايا وتفسير المتوسط الحسابي الموزون ما يأتي:

- (من ٠ إلى ٦٦، ٠) : لا أوافق.
- (من ٦٧، ٠ إلى ٣٣، ١) : أوافق.
- (من ٣٤، ١ إلى ٠، ٢) : أوافق بشدة.

يتضح من الجدول أن هناك أخطاء منتشرة جداً لدى التلاميذ في الصف الخامس بحسب ما يرى المعلمون، وقد اتضح ذلك عبر الفقرات المرقمة (٧، ٩، ١٠، ١، ٢٢، ٢، ٣، ١١، ١٢، ١٤، ١٩، ١٨، ١٦، ٢٠، ١٣، ١٧، ٢١)، وقد جاءت هذه الأخطاء مرتبة تنازلياً بحسب أعلى قيم لمتوسطاتها وبحسب أقل قيم للتشتت والذي يمثله الانحراف المعياري على النحو الآتي:

أ- إسقاط (ال) الشمسية إذا دخلت حروف العطف أو الجر.

ب- حذف حروف المد.

ت- إسقاط همزة الوصل.

ث- كتابة التاء المربوطة تاء مفتوحة.

ج- كتابة الضاد ظاء.

ح- كتابة الهاء في آخر الكلمة تاء مربوطة بوضع النقط فوقها.

خ- كتابة تنوين الفتح والضم والكسر نوناً.

د- كتابة همزة الوصل همزة قطع.

ذ- كتابة همزة القطع وصلأً.

ر- ترك زيادة الألف بعد واو الجماعة.



المتوسّطات الحسابية وترتيبها تنازلياً لاستجابات المعلمين حول سبب الأخطاء لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي

ت	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
١	كثرة عدد التلاميذ في الصفوف.	١,٨٦	٠,٤٠٢	٤١
٢	عدم تعاون أسر التلاميذ مع المدرسة في رفع مستواهم في المهارات الإملائية.	١,٧٢	٠,٤٨٢	٤٨
٣	العزوف عن النشاطات الكتابية غير الصفية.	١,٦٨	٠,٥٣٦	٤٠
٤	الضعف العام في القراءة وأساليب الكتابة.	١,٥٧	٠,٥٥٠	٣٩
٥	قلة حصص مادة الإملاء في المرحلة الابتدائية وفي الصفوف العليا مما لا يتيح مجالا للتدريب.	١,٤٨	٠,٦٠٢	٤٥
٦	قواعد الإملاء المتعلقة بالوصل والفصل والحذف والزيادة	١,٣٧	٠,٥١١	٢٩
٧	ارتباط الإملاء بقواعد الخط والنحو والصرف.	١,٣٧	٠,٥١٣	٣٠
٨	معلّمو المواد الأخرى غير اللغة العربية لا يبدون اهتماماً بكتابة التلاميذ وإملائهم.	١,٣٧	٠,٧٤٤	٣٤
٩	عدم تصويب أخطاء التلاميذ مباشرة بل تصويبها خارج الصف وبعد مدة قد تصل إلى أسبوع بين كتابة الخطأ ومعرفة الصواب من قبل التلميذ.	١,٣٤	٠,٦٧١	٣٥
١٠	زيادة نصاب المعلم في المرحلة الابتدائية دون مراعاة لما يعانيه معلم اللغة العربية من أعباء التصحيح في الكتابة والإملاء والتعبير والخط والقواعد.	١,٣٢	٠,٦٥٣	٤٣
١١	كثرة الأخطاء التي يراها التلميذ على اللوحات الإعلانية.	١,٢٨	٠,٥٦٢	٤٧
١٢	العوامل النفسية كالخوف والتردد وعدم الثقة فيما يكتبه التلميذ.	١,٢١	٠,٥٢٦	٣٦
١٣	صورة الحرف اختلفت لأن موضعها من الكلمة اختلف	١,١٤	٠,٤٥٦	٢٨
١٤	كثرة الأخطاء التي يراها التلميذ في وسائل الإعلام المختلفة.	١,١٤	٠,٥٠٩	٤٦
١٥	أن كثيراً من معلمي اللغة العربية ضعفاء في إعدادهم اللغوي.	١,١١	٠,٧٦٥	٣١
١٦	أن كثيراً من معلمي مادة اللغة العربية غير متخصصين في اللغة العربية.	١,١٠	٠,٨٠٢	٣٢
١٧	العوامل الجسمية كالتعب وضعف الحواس.	١,٠٣	٠,٥٠٦	٣٧
١٨	أن كثيراً من المعلمين لا يقومون بإعداد دروس الإملاء إعداداً صحيحاً ولا يصحّون الإملاء بالطرائق المناسبة.	٠,٨٦	٠,٧٦٩	٣٣
١٩	عدم وجود حوافز تشجيعية للمعلمين الأكفاء.	٠,٨٤	٠,٧٧٩	٤٤
٢٠	صعوبة استيعاب القواعد في المرحلة الأساسية.	٠,٧٣	٠,٧٦٦	٣٨
	المتوسط الحسابي العام	١,٢٥	٠,٢٥٥	



والنحو والصرف.

د- معلمو المواد الأخرى غير اللغة العربية لا يبدون اهتماماً بكتابة التلاميذ وإملائهم.

وعبر الجدول نجد أن المعلمين يوافقون على أسباب الأخطاء الإملائية عند المعلمين المتضمنة في الفقرات المرقمة (٤٣، ٤٧، ٣٦، ٢٨، ٤٦، ٣١، ٣٢، ٣٧، ٣٣، ٤٤، ٣٨)، وقد جاءت هذه الأسباب بترتيبها التنازلي حسب أعلى قيم المتوسطاتها وحسب أقل قيم للتشتت والذي يمثل الانحراف المعياري على النحو الآتي:

أ- زيادة نصاب المعلم دون مراعاة لما يعانيه من أعباء التصحيح في الكتابة والإملاء والتعبير والخط والقواعد.

ب- كثرة الأخطاء التي يراها التلميذ على اللوحات الإعلانية.

ت- العوامل النفسية كالخوف والتردد وعدم الثقة فيما يكتبه التلميذ.

ث- صورة الحرف اختلفت لان موضعها من الكلمة اختلف.

ج- كثرة الأخطاء التي يراها التلميذ في وسائل الإعلام المختلفة.

وعبر الجدول اعلاه يتضح ان

المعلمين يوافقون بشدة على أسباب الأخطاء عند المعلمين في المرحلة الابتدائية المتضمنة في الفقرات المرقمة (٤١، ٤٨، ٤٠، ٣٩، ٢٩، ٤٥، ٣٠، ٣٤، ٣٥)، وقد جاءت هذه الأسباب بترتيبها التنازلي بحسب أعلى قيم لمتوسطاتها وبحسب أقل قيم للتشتت والذي يمثل الانحراف المعياري على النحو الآتي:

أ- كثرة عدد التلاميذ في الفصول.

ب- عدم تعاون أسر التلاميذ مع المدرسة في رفع مستواهم في المهارات الإملائية.

ت- العزوف عن الأنشطة الكتابية غير الصفية.

ث- الضعف العام في القراءة وأساليب الكتابة.

ج- قلة حصص مادة الإملاء في المرحلة الابتدائية وفي الصفوف العليا مما لا يتيح مجالاً للتدريب.

ح- قواعد الإملاء المتعلقة بالوصل والفصل والحذف والزيادة.

خ- ارتباط الإملاء بقواعد الخط



على فقرة واحدة.

ولتحديد الاسباب في هذه
الاطء لدى تلاميذ الصف الخامس
الابتدائي حسب العوامل التي تم
تصنيفها في المحور الثاني، فقد تم
استخراج المتوسطات الحسابية
والانحرافات المعيارية لاستجابات
المعلمين حول كل عامل من العوامل
المسببة للأخطاء الإملائية بترتيبها
التنازلي بحسب أعلى قيم لمتوسطاتها
وبحسب أقل قيم للتشتت والذي
يمثله الانحراف المعياري. والجدول
الآتي يوضح ذلك.

ح- إن كثيراً من معلمي اللغة العربية
ضعفاء في إعدادهم اللغوي.

خ- إن كثيراً من معلمي مادة اللغة
العربية ليس بمتخصصين.

د- العوامل الجسمية كالتعب وضعف
الحواس.

ذ- صعوبة استيعاب القواعد في
المرحلة الأساسية.

نرى أن المعلمين قد وافقوا على
أسباب الأخطاء الإملائية الواردة في
 فقرات المحور الثاني البالغ عددها (٢١)
فقرة، وذلك بدرجات متفاوتة، إذ
جاءت الموافقة بشدة على (٩) فقرات
والموافقة على (١١) فقرة، بينما لم يوافقن

المتوسطات الحسابية وترتيبها تنازلياً لاستجابات المعلمين حول العوامل المسببة للأخطاء

الترتيب	نسبة الموافقة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العوامل
٣	٦٤,٥%	٠,٣٤٣	١,٢٩	عوامل تعود إلى طبيعة اللغة وخصائصها.
١	٧٨,٠%	٠,٥٣٠	١,٥٦	عوامل تعود إلى المعلمين وطرائق التدريس.
٥	٧,٥%	٠,٠٤٥	٠,١٥	عوامل تعود إلى التلاميذ.
٤	٦١,٥%	٠,٤١١	١,٢٣	عوامل تتعلق بالإدارة المدرسية ونظام التعليم.
٢	٦٩,٠%	٠,٤٢٢	١,٣٨	عوامل خارج دائرة المدارس والإدارة التعليمية.
		٠,٢٥٥	١,٢٥	المتوسط الحسابي العام



يتضح من الجدول أن المعلمين يرون أن العوامل المسببة للأخطاء الإملائية عند التلاميذ في الصف الخامس تأتي مرتبة بترتيبها التنازلي بحسب أعلى قيم لمتوسطاتها وبحسب أقل قيم للتشتت والذي يمثلها الانحراف المعياري على النحو الآتي:

أ- عوامل تعود إلى المعلمين وطرائق التدريس بنسبة موافقة بلغت (٧٨٪).

ب- عوامل خارج دائرة المدارس والإدارة التعليمية بنسبة موافقة بلغت (٦٩٪).

ت- عوامل تعود إلى طبيعة اللغة، وخصائصها بنسبة موافقة بلغت (٦٤, ٥٪).

ث- عوامل تتعلق بالإدارة المدرسية ونظام التعليم، بنسبة موافقة بلغت (٦١, ٥٪).

ج- عوامل تعود إلى التلميذات بنسبة موافقة (٧, ٥٪).

ثانياً: اختبار قياس مستوى التلاميذ ومدى وقوعهم في الأخطاء الإملائية:

أ- الهدف من الاختبار: يهدف هذا الاختبار إلى قياس مستوى التلاميذ وأخطائهم التي تم تحديدها في الاستبانة التي أعدناها وعن طريق هذا الاختبار يمكن تحديد مدى الاستراتيجيات الحديثة في علاج الأخطاء الإملائية التي يعاني منها تلاميذ الصف الخامس الابتدائي و ذلك بالمقارنة بين نتائج التطبيق القبلي والتطبيق البعدي للمجموعة التجريبية.

ب- مصادر مكونات بناء الاختبار: لقد تم اشتقاق أسئلة الاختبار ومكوناته عبر الاستفادة من بعض الكتب في مجال الإملاء وعلاج الأخطاء الإملائية منها: (الشعلان ١٤٣٠هـ)، (المعبر، ٢٠٠٩م)، (إبراهيم د.ت)، (أبو نعامة، ١٤٢٨هـ)، (سعيد، ١٤١٦هـ)، (الطويل، ١٤٢٩هـ)، (المقدي، ٢٠٠٩م)، (الحمد).

تحديد محتوى الاختبار: تم بناء الاختبار لمعرفة مستوى التلاميذ والمواطن التي يخطئون فيها في صورة مبدئية شملت



صدق الاختبار: من أهم الخصائص للاختبار أن يكون صادقاً يقول عوده، وملكاوي (١٤٠٨): بأنه مدى تحقيق الاختبار للغرض الذي أعد لأجله (ص ١٥٩). وعبر توصيات السادة المحكمين وتوجيهاتهم تم إجراء بعض التعديلات الجزئية في صياغة بعض الفقرات، وكذلك حذف بعض الفقرات وإضافة بعضها، وتعديل بعضها، والتي تسهم في تحسين الاختبار.

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

لتحقيق أهداف البحث وتحليل البيانات التي تم تجميعها تم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية المناسبة باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية، والذي يرمز له اختصاراً بالرمز (SPSS).

الفصل الرابع

نتائج البحث ومناقشتها:

تمت الإجابة عن سؤالي البحث الأول والثاني سابقاً، فالسؤال الأول

صفحة الغلاف ثم تعليمات الاختبار ومكان كتابة الاسم والبيانات من التاريخ واسم الصف وغيرها، وتلى تعليمات الاختبار صلب الاختبار الذي يتكون من جزأين الأول نظري وهو عبارة عن مجموعة من الأسئلة والآخر تطبيقي وهو عبارة عن قطعة إملائية وكلا الجزأين يقيسان مستوى التلاميذ ومدى وقوعهم في الأخطاء الإملائية التي تم تحديدها مسبقاً في الاستبانة و البالغ عددها ٢٧ خطأ إملائياً.

أما الجزء التطبيقي فقد كان عبارة عن قطعة إملاء احتوت جملة من الكلمات المناسبة لقياس كل خطأ إملائي من الأخطاء المحددة في الاستبانة ومدى تطبيق التلاميذ لكتابة الكلمات بالشكل الصحيح وحرص الباحثون أن تكون القطعة ذات أهداف تربوية دينية واجتماعية، وقد تنوعت أسئلة الاختبار إلى أسئلة تذكر وفهم وتطبيق.



ما فاعلية الإستراتيجية في معالجة الأخطاء الشائعة لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي؟ وذلك عبر تطبيق الاستبانة على معلمي اللغة العربية في المرحلة

الابتدائية، وتحليل النتائج التي تم التوصل إليها وعرضها وذلك في المحور الثالث. كما تمت الإجابة عن السؤال الآخر ونصه: ما الأسس التي ينبغي مراعاتها في تطبيق هذه الإستراتيجية في معالجة بعض الأخطاء المنتشرة لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي؟

عبر الإطار والدراسات السابقة تم عرض أسس وخطوات استخدامها، وقد تم في ضوء هذه الأسس إعداد دليل للمعلم ليساعده على تنفيذ هذه الاستراتيجية. وسوف نعرض النتائج الإحصائية التي تم التوصل إليها، مع تحليلها وتفسيرها ومناقشتها وفيما يأتي تفسير ذلك:

أولاً: الإجابة عن سؤال البحث واختبار فروضه:
وللإجابة عن السؤال الرئيس:

ما فاعلية الإستراتيجية في معالجة الأخطاء الشائعة لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي؟ تم اختبار فروض البحث

الذي ينص: ما الأخطاء الإملائية الشائعة لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي؟ وذلك عبر تطبيق الاستبانة على معلمي اللغة العربية في المرحلة الابتدائية، وتحليل النتائج التي تم التوصل إليها وعرضها وذلك في المحور الثالث. كما تمت الإجابة عن السؤال الآخر ونصه: ما الأسس التي ينبغي مراعاتها في تطبيق هذه الإستراتيجية في معالجة بعض الأخطاء المنتشرة لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي؟

عبر الإطار والدراسات السابقة تم عرض أسس وخطوات استخدامها، وقد تم في ضوء هذه الأسس إعداد دليل للمعلم ليساعده على تنفيذ هذه الاستراتيجية. وسوف نعرض النتائج الإحصائية التي تم التوصل إليها، مع تحليلها وتفسيرها ومناقشتها وفيما يأتي تفسير ذلك:

الثاني: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية



إستراتيجية لعب الأدوار. تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات تلاميذ المجموعة التجريبية الاختبارين القبلي والبعدي باستخدام اختبار (ت) للعينات المترابطة للمجموعة الواحدة، وذلك من أجل اختبار دلالة الفرق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في الاختبارين قبل والبعدي، كما يوضح ذلك الجدول رقم (١٣).

ثانياً: تفسير نتائج البحث ومناقشتها

ويمكن تفسير هذه النتائج ومناقشتها وفقاً لفروض الدراسة على النحو الآتي:

أ- تبين نتائج الفرض الأول أنه توجد فروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار القبلي ولكنها غير دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية ومتوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة في الاختبار القبلي، وهذا يؤكد على تكافؤ المجموعتين

ومتوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة اللذين يدرسون موضوعات الإملاء وفقاً للطريقة التقليدية - التي يتبعها المعلم - في الاختبار البعدي تعزى لمتغير الطريقة.

وللتحقق من صحة الفرض الثاني تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي باستخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة، وذلك من أجل اختبار دلالة الفرق بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين في الاختبار البعدي، كما يوضح ذلك الجدول رقم (١٢).

والتحقق من صحة الفرض الثالث: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية اللذين يدرسون موضوعات الإملاء وفقاً لإستراتيجية لعب الأدوار في الاختبار قبل وبعد تطبيق



الصف الخامس الابتدائي ويعزى ذلك لفاعلية هذه الإستراتيجية.

ت- تبين نتائج الفرض الثالث وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في الاختبار قبل وبعد تطبيق إستراتيجية لعب الأدوار لصالح الاختبار البعدي. وهذه النتيجة تدل على أن تلاميذ المجموعة التجريبية قد أظهروا تحسنا ملحوظا في الأخطاء الإملائية المستهدف علاجها في الاختبار البعدي وهذا يعني أن الاختبار البعدي لدى تلاميذ المجموعة التجريبية قد تأثر إيجابيا باستخدام هذه الإستراتيجية ومعالجة أخطائهم.

وعبر ما توصل إليه البحث الحالي من نتائج تبين أن إستراتيجية لعب الأدوار أثبتت فاعليتها في علاج الأخطاء الإملائية حيث أن تلاميذ المجموعة التجريبية اللذين درسوا الموضوعات المستهدفة باستخدام

وأنه لا توجد فروق دالة إحصائية عند النسبة المحددة لدرجات التلاميذ في المجموعة التجريبية ومتوسط درجات التلاميذ في المجموعة الضابطة وبذلك تكون الفروق الناتجة في الاختبار البعدي بين المجموعتين ترجع إلى طريقة التدريس المستخدمة.

ب- تبين نتائج الفرض الثاني وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية ومتوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي لصالح المجموعة التجريبية وهذه النتيجة تدل على أن تلاميذ المجموعة التجريبية قد أظهروا تحسنا بصورة ايجابية في الأخطاء الإملائية المستهدف علاجها بشكل أفضل من تلاميذ المجموعة الضابطة وهذا يعني أن التطبيق البعدي لدى تلاميذ المجموعة التجريبية قد تأثر إيجابيا وباستخدام هذه الإستراتيجية لمعالجة بعض الأخطاء لدى تلاميذ



من وجهة نظر المعلمين تتمثل في إسقاط (ال) الشمسية كلها عند دخول حروف العطف أو الجر عليها، وأن أقل الأخطاء الإملائية شيوعاً تتمثل في زيادة ألف التنوين في غير موضعها.

ب- أكثر أسباب الأخطاء الإملائية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي من وجهة نظر المعلمين يتمثل في كثرة عدد التلاميذ في الصفوف، وأن أقل أسباب الأخطاء الإملائية يتمثل في عدم القدرة على استيعاب القواعد الإملائية في المراحل المبكرة من التعليم.

ت- أكثر العوامل المسببة للأخطاء الإملائية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي من وجهة نظر المعلمين التي تعود إلى المعلمين وطرائق التدريس، وأن أقل العوامل المسببة للأخطاء الإملائية هي العوامل التي تعود إلى التلاميذ.

ث- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية ومتوسط درجات

إستراتيجية لعب الأدوار قد أظهروا تفوقاً على تلاميذ المجموعة الضابطة اللذين درسوا وفقاً للطريقة المعتادة، وهذا يؤكد فاعلية هذه الإستراتيجية وأن ذلك يرجع إلى:

أ- إن الطريقة في عرض الدروس كانت جديدة على التلاميذ ومشوقة وممتعة لهم.

ب- إن إستراتيجية لعب الأدوار من الطرق التفاعلية والتي تثير الدافعية للتعلم.

ج- إن إستراتيجية لعب الأدوار تساعد على تمثيل المواقف التعليمية بخلق جو من الحيوية و النشاط في الدرس خصوصاً في بعض المواد التعليمية مثل النحو أو الإملاء حيث يتم تحويل المادة الجامدة إلى نشاط تمثيلي محسوس ومسموع.

أهم النتائج التي توصل إليها هذه

البحث:

أ- أكثر الأخطاء الإملائية شيوعاً لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي



مباشرة.

ج- إعادة النظر في نصاب معلم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية بغية التخفيف عنه وعدم إشغاله ليتسنى له التفرغ لمتابعة التلاميذ في فروع اللغة العربية عامة وفي الإملاء بشكل خاص.

المقترحات:

أ- فاعلية استخدام إستراتيجية لعب الأدوار في تنمية فروع اللغة العربية والمواد المختلفة في مختلف المراحل التعليمية.

ب- القيام بدراسة مماثلة تقوم على استخدام إستراتيجية لعب الأدوار في علاج الأخطاء الإملائية لدى صفوف أخرى ومراحل تعليمية مختلفة.

ت- استخدام استراتيجيات تدريسية حديثة أخرى في علاج الأخطاء الإملائية في مختلف المراحل التعليمية.

تلاميذ المجموعة الضابطة في الاختبار القبلي.

التوصيات:

أ- تشجيع معلمي اللغة على استخدام الاستراتيجيات والأساليب الحديثة في التدريس للوصول لنتائج أفضل.

ب- الاهتمام بإعداد معلمي اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية و توعيتهم إلى ضرورة التكامل في تدريس اللغة العربية.

ت- ضرورة رفع مستوى أداء المعلمين بإقامة الدورات التدريبية وورش العمل والتدريب على استخدام استراتيجيات حديثة في تدريس الإملاء لرفع مستوى الأداء الإملائي لدى التلاميذ.

ث- ضرورة حرص معلمي المواد الدراسية جميعاً و ليس معلمو اللغة العربية فقط على سلامة الأداء الإملائي للتلاميذ و تصحيح أخطائهم الإملائية



المصادر والمراجع:

طولكرم بفلسطين، دراسات العلوم التربوية، الجامعة الأردنية، مج ٣٦، العلوم التربوية.

٧- جاب الله، علي سعد ٢٠٠٠م. أثر استخدام النشاط التمثيلي في تنمية بعض مهارات التعبير الشفوي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي بسلطنة عمان، كلية التربية، جامعة الزقازيق، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس.

٨- جابر، محمود ٢٠٠٨م. أثر استخدام إستراتيجية لعب الأدوار في تدريس الدراسات الاجتماعية على تنمية ثقافة المواطنة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، مجلة كلية التربية، جامعة الإسكندرية، مج ١٨، ع ٣.

٩- الجعافرة، عبد السلام يوسف، ٢٠١١، مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها بين النظرية والتطبيق، مكتبة المجمع العربي، عمان، الاردن.

١- القرآن الكريم.

٢- ابراهيم، معتز احمد، برهان نمر بلعاوي، ٢٠٠٧، فن التدريس والطرائق العامة، دار الحنين، الاردن.

٣- ابن منظور، جمال الدين محمد بن مكرم، ٢٠٠٠، لسان العرب، مج ١٤ الرابع عشر، دار صادر، بيروت، لبنان.

٤- ابو جادو، صالح محمد، ٢٠٠٠، علم النفس التربوي، ط ٢، دار الميسرة للنشر والتوزيع، شركة الشرق الاوسط للطباعة، عمان.

٥- أدروب، عوض أحمد ٢٠٠٥م. أنماط الأخطاء الإملائية الشائعة لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الدويم (أسبابها وطرق علاجها).

٦- بركات، زياد ٢٠٠٩م. دراسة تحليلية مستعرضة للأخطاء الإملائية الشائعة لدى تلاميذ الصفوف من الأول إلى الخامس الأساسية في مدينة



لطفل مرحلة رياض الأطفال، مجلة كلية التربية بالمنصورة، (ع ٣٩)، جامعة المنصورة، كلية التربية.

١٥- الخليفة، حسن جعفر ٢٠٠٤. فصول في تدريس اللغة العربية

ابتدائي، متوسط، ثانوي)، ط ٤، مكتبة الرشد، الرياض.

١٦- الخوالدة ناصر، وعيد، يحيى ٢٠٠١م. طرائق تدريس التربية

الإسلامية وأساليبه وتطبيقاته العملية، دار حنين مكتبة الفلاح، عمان.

١٧- الخويسكي، زين كامل ٢٠٠٩. المهارات اللغوية (الإستماع، التحدث،

القراءة، الكتابة وعوامل تنمية المهارات اللغوية عند العرب وغيرهم، ط ١، دار

المعرفة الجامعية.

١٨- الشاطبي. دراسات تربوية،

المركز القومي للمناهج والبحث التربوي، السنة السادسة، العدد الثاني

عشر السودان، الخرطوم.

١٠- جندي، هيام ١٤٢٩هـ. أثر

استخدام لعب الأدوار في تحصيل تلميذات الصف السادس الابتدائي

قواعد اللغة العربية، مجلة رسالة الخليج العربي، ع ١١٠.

١١- الحسون، جاسم محمود، وآخرون، ١٩٩٣، طرائق تعليم

القراءة والكتابة للمبتدئين، ط ٣، مكتبة الفلاح، الاردن.

١٢- الحماد، خالد بن سالم، مشروع تشخيص الضعف الإملائي وعلاجه،

الإدارة العامة للتربية والتعليم بالمنطقة الشرقية، بحوث ودراسات، التوثيق التربوي، ع ٥١.

١٣- الحيلة، محمد محمود ٢٠٠٤م. طرق التدريس واستراتيجياته، ط ٣،

دار الكتاب الجامعي، العين.

١٤- خضر، عبد الباسط، و خليل،

نجوى ١٩٩٩م. فعالية برنامج للعب الأدوار في تنمية المستوى اللغوي



طلاب شعبة التعليم الابتدائي ببعض
كليات التربية و أسبابها و مقترحات
لعلاجها(دراسة ميدانية)، مجلة كلية
التربية كلية التربية بأسسوط، جامعة
أسسوط، العدد الثامن، المجلد الأول.

٢٤- زاير، سعد علي، وسماء تركي
داخل، ٢٠١٢، اتجاهات حديثة في
تدريس اللغة، ج ١، دار المرتضى،
شارع المتنبي، بغداد.

٢٥- زيتون، حسن حسين ٢٠٠٩م.
استراتيجيات التدريس رؤية معاصرة
ل طرق التعليم والتعلم، ط ٢، عالم
الكتب، القاهرة.

٢٦- زيتون، كمال عبد الحميد ٢٠٠٣.
التدريس نماذجه و مهاراته، ط ١، عالم
الكتب، القاهرة.

٢٧- سعيد، محمود شاك ١٤١٦هـ.
المرشد في الإملاء و الترقيم والتحرير
العربي، ط ٢، فهرسة مكتبة الملك فهد
الوطنية، أثناء النشر، الرياض.

١٩- دروزة، أفنان نظير، ١٩٩٩،
اجراءات في تصميم المناهج، ط ٢،
نابلس، جامعة النجاح الوطنية، مركز
التوثيق والمخطوطات (٢٩).

٢٠- الرازي، محمد بن أبي بكر بن عبد
القادر (١٩٩٩). مختار الصحاح، ط
مدققة دائرة المعاجم، لبنان.

٢١- رسلان، مصطفى، وأبولبن، وجيه
الموسي (٢٠٠٨م). المناهج الدراسية في
مجتمع المعرفة (النظرية والتطبيق)، ط ١،
مكتبة دار الزمان للنشر والتوزيع.

٢٢- رسلان، مصطفى ١٩٩٠م.
"الأخطاء الإملائية و النحوية الشائعة
لدى طلاب جامعة السلطان قابوس"
(دراسة تشخيصية دراسات تربوية من
أجل وعي تربوي عربي مستنير، المجلد
السادس، الجزء الثامن والعشرون،
عالم الكتب، القاهرة.

٢٣- رشوان، أحمد محمد ١٩٩٢م.
الأخطاء الإملائية الشائعة في كتابات



الاشعاع الفنية، الاسكندرية، مصر.
٣٣- طاء، إبراهيم ٢٠٠٥م. المرجع في
تدريس اللغة العربية، مركز الكتاب
للنشر.

٣٤- الطاهر، علي جواد، ١٩٨٤،
اصول تدريس اللغة العربية، ط٢، دار
الرائد، النجف الاشرف، العراق.
٣٥- الطويل، خالد محمد ١٤٢٩هـ.
الإملاء الشامل لجميع الصفوف
والمراحل، ط٢، فهرسة مكتبة الملك
فهد الوطنية أثناء النشر.

٣٦- عبد التواب، رمضان، ١٩٩٧،
المدخل الى علم اللغة ومناهج البحث
اللغوي، ط٣، مكتبة المنانجي، مصر.
٣٧- العزاوي، نعمة رحيم ١٩٨٥،
دليل اختبارات اللغة العربية، معهد
التدريب والتطوير التربوي، وزارة
التربية، العراق.

٣٨- العساف، صالح بن حمد ٢٠١٠م.
المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية،

٢٨- سلامة، عادل ابو العز وآخرون،
٢٠٠٩، طرائق التدريس العامة معالجة
تطبيقية معاصرة، دار الثقافة للنشر
والتوزيع، عمان، الاردن.

٢٩- السيد، فائزة عوض ١٩٩٧م.
فاعلية استخدام تمثيل الدور في تدريس
العبادات لتلاميذ المرحلة الابتدائية في
تمكنهم و أدائهم للعبادات، رسالة
دكتوراه غير منشورة، جامعة عين
شمس، كلية البنات.

٣٠- السيلتي فراس، ٢٠١٢، التدريسي
التبادلي والقراءة الناقدة، عالم الكتب
الحديث، الاردن.

٣١- الشعلان، راشد محمد ١٤٣٠هـ.
أساليب عملية لعلاج الأخطاء
الإملائية عند الصغار والكبار، ط٢،
فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء
النشر، الرياض.

٣٢- صابر، فاطمة عوض ٢٠٠٢،
اسس ومبادئ البحث العلمي، مطبعة



ط ١، دار الزهراء للنشر و التوزيع، الرياض.

٣٩- عطية، محسن علي، ٢٠٠٦، الكافي في تدريس اساليب اللغة العربية، الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.

٤٠- العمايرة، محمد حسن، ٢٠٠٠، اصول التربية، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الاردن.

٤١- العمر، بدران عبد الرحمن ٢٠٠٢م. التحليل الإحصائي للبيانات في البحث العلمي باستخدام (SPSS)، الرياض، معهد الإدارة العامة.

٤٢- عيد، زهدي محمد، ٢٠١١، مدخل الى تدريس مهارات اللغة العربية، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.

٤٣- العيسوي، جمال ٢٠٠٥م. فاعلية استخدام أسلوب القدح الذهني في تنمية بعض مهارات الطلاقة

اللغوية وعلاج الأخطاء الإملائية لدى تلميذات الحلقة الثانية بدولة الإمارات، مجلة كلية التربية، جامعة الإمارات العربية المتحدة، السنة العشرون، ع٢٢.

٤٤- غلوم، عائشة عبد الله، ١٩٨٢، قواعد اللغة العربية اهميتها، ومشكلات تعلمها، مجلة التربية المستمرة بالبحرين(ع٥).

٤٥- الفقعاوي، جمال ٢٠٠٩م. فاعلية برنامج مقترح في علاج صعوبات تعلم الإملاء لدى طلبة الصف السابع الأساسي في محافظة خان يونس، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.

٤٦- فلمبان، آذار بنت عبدالله ٢٠١٠م. واقع استخدام معلمات اللغة العربية ملف الإنجاز في تقويم الأداء اللغوي لدى تلميذات الصف السادس الابتدائي بمدينة مكة المكرمة،



العربية للتربية والثقافة والعلوم، تونس.

٤٩- مذكور، علي احمد. ٢٠٠٢، طرق

تدريس اللغة العربية، دار المسرة عمان.

٥٠- معروف، نايف، ١٩٨٥،

خصائص العربية وطرق تدريسها، دار

النفايس، بيروت.

٥١- الهاشمي، عبدالرحمن، والدليمي،

طه علي حسين، استراتيجيات حديثة

في فن التدريس، دار الشروق، عمان،

الاردن.

كلية التربية، جامعة أم القرى.

٤٧- فهمي، إحسان ٢٠٠٢م. فاعلية

استخدام لعب الدور على تحصيل

تلاميذ الصف الثالث الإعدادي

للقواعد النحوية واتجاهاتهم نحوها،

مجلة القراءة والمعرفة، (ع) جامعة عين

شمس، كلية التربية.

٤٨- الكخن، أمين، ١٩٩٢، دليل

ابحاث ميدانية في تعليم اللغة العربية

في مراحل التعليم الاساس، المنظمة

